

اسم المادة: النحو العربي.

الجمهور المستهدف: سنة الأولى جذع مشترك أدب عربي LMD

عنوان الدرس: المفعول معه.

أهداف الدرس: أن يتعرف الطالب على المفعول معه، شروط نصبه، أحكامه، حالات الاسم الواقع بعد الواو.

مراحل الدرس:

تعريفه المفعول معه.

عامل النصب في المفعول معه.

حكم المفعول معه.

شروط نصبه.

تقديم المفعول معه.

حالات الاسم الواقع بعد الواو.

فوائد.

تدريب تطبيقي.

المحاضرة 11:

المفعول معه. تعريفه، شروط نصب المفعول معه، أحكامه، حالات الاسم الواقع بعد الواو
-تعريفه: هو اسم فضلة يقع بعد (واو) بمعنى «مع» مسبوقه بجملة يدل على شئ حصل للفعل بمصاحبتة (أي معه) بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله، مثل: مشيت والوادي.

✓ إذا صح العطف المشاركة في إيقاع الحدث، فالعطف أولى من المعية، لهذا يشترط في الواو أن تكون نسا في المعية، فإن صح العطف فلا يجوز إعراب ما بعد الواو مفعولا له.
✓ ويشترط في المفعول معه ما يأتي:

- أن يكون فضلة، أي أن تكون الجملة قبله مستغنية عنه.
- أن تتقدمه جملة.
- أن تكون الواو التي تسبقه للمعية لا يصح العطف بها.
- أن يكون اسما صريحا لا ضميرا.
- أن يكون ما بعد الواو مما لا يصح عطفه على ما قبله.

1) عامل النصب في المفعول معه:

- الفعل الواقع قبل واو المعية.

-شبه الفعل أي اسم الفاعل والمصدر وغيرهما، مثل: أنا سائر والرصيف، نهوضك من النوم وطلوع الفجر مفيد.

2) حكم المفعول معه: الأصل في عامل المفعول معه أن يكون فعلا، ولكن قد يعمل فيه ما يشبهه الفعل، ولك أمثلة على ذلك:

أ- اسم الفاعل: أنا سائر وشاطئ البحر.

ب-إسم المفعول: هذا مقتول وطلوع الشمس.

ت-المصدر: سيرك والنيل عافية لك.

ث-فعل مقدر بعد «ما» و «كيف» الإستفهاميتين، وذلك فيما سمع العرب قولهم: ما أنت وزيدا، فالعامل فعل من الكون مقدر والتقدير: ما تكون وزيدا.

- لا يجوز أن يتقدم المفعول معه على الفعل (عامله)، فلا نقول: والنهر سرت أو سار والنهر محمد. وأجاز "ابن جني"، نحو: إستوى والخشبة الماء.
- لا يجوز حذف واو المعية مطلقا، فلا يقال: سرت النهر.

3) شروط النصب: شروط نصب المفعول معه ثلاثة هي:

- ✓ أن يكون فضلة بمعنى أن يصح انعقاد الجملة بدونه.
- ✓ أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى (مع).
- ✓ أن يكون ما قبله جملة، مثل: سرت والجبل.

4) **تقديم المفعول معه:** لا يجوز تقديم المفعول معه على صاحبه، وهو الذي قبل واو المعية فلا

تقول: سار والشاطئ خليل.

ولا يجوز لك بالتالي أن تقدمه على عامله، فلا تقول: وضفة النهر سرت.

5) **حالات الإسم الواقع بعد الواو:**

1- **وجوب النصب:**

أ- وذلك إذا لم يصح عطفه على ما قبله، نحو: أظفر الصائم وأذان المغرب، فهنا تتعين الواو للمعية، لأنه لا يعقل أن يفطر أذان المغرب والصائم.

ب- إذا كان ما بعد الواو لا يصلح لمعنى الفعل المتقدم عليه، نحو: حلفتها تبنا وماءً باردًا. مفعول معه أو مفعول به لفعل محذوف تقديره: أسقيتها ماءً، فتكون الواو للعطف ولكنها عطفت جملة على جملة.

1- جواز النصب على المعية والعطف مع رجحان النصب على المعية: نحو: أسرعت والصديق.

2- جواز النصب على المعية مع رجحان العطف: نحو: بالغ الرجل والابن، والابن.

3- امتناع النصب على المعية، ووجوب العطف: وذلك إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، نحو: اتفق التاجر والمشتري.

6) **فوائد:**

- تأتي الواو بمعنى (مع) في ثلاث مواضع:

أ- واو المعية التي تسبق الفعل المضارع، مثل:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم.**

ب- الواو التي بمعنى (مع) الواقعة بعد مبتدأ خبره محذوف وجوبا، نحو: كل مفكر وفلسفته.

ت- واو المعية موضوع هذا البحث، نحو: استيقظت والفجر.

- إذا قلت: سافرت وطلوع الشمس، وطلوع: مفعول معه.

سافرت طلوع الشمس، طلوع: ظرف زمان.

سافرت والشمس طالعة، الواو: واو الحال، الشمس: المبتدأ، طالعة: خبر للمبتدأ. والجملة في محل نصب حال.

- إذا قلت: بعثك الدار والعبد. العبد: مفعول معه، على أنه تابع للدار، ومعطوف على أنه شخصية ذات استقلال على الدار.

- أما إذا قلت: بعثك الدار بأثاثها والعبد بثيابه. العبد هنا الأولى أن يكون معطوفاً ومعطوفاً فقط لأنه صار شخصية مستقلة ذات اعتبار.

وخلاصة القول أن ما بعد الواو:

تارة لا يصح تشريكه في حكم ما قبله نحو سار على والجب ل فيجب نصبه على المعية - .

تارة يصح تشريكه فيمنع من العطف مانع نحو: جنئت وسعيداً فيترجح نصبه على المعية - .

وتارة يجب تشريكه نحو :تصالح سعيد وخالد فيجب العطف- .
وتارة يجوز تشريكه بلا مانع نحو :سافرت أنا وخليل فيختار فيه العطف على نصب المعية- .
وتارة لا يكون التشريك مقصودا وانما يكون المقصود هو المعية فيرجح النصب على المعية على العطف-

نحو :لا تسافر أنت وخالداً.

تدريب تطبيقي:

1-أعرب التراكيب الآتية:

1- استوى الماء والخشبة.

2- زيد سائر والطريق.

3- كيف أنت والامتحان.

4-قال تعالى: { فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ } سورة يونس. الآية: 71.

5- قال تعالى: { وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ } سورة الحشر. الآية: 09.

II- أكمل الجدول الآتي:

التراكيب	حكم ما بعد الواو	التعليل
- خرجت وشروق الشمس		
- تراسل الولد وابنه		
- جاء الولد وصديقه أو وصديقته		